

صالح المالك مرشح دولة القانون

قد تبدو العودة إلى المباراة الشهيرة بين نوري المالكي وصالح المالك مطلوبة في هذا الوقت بالذات.. لأنها بالتأكيد ليست مقطوعة الصلة بسلسلة الأزمات السياسية التي سمع دويها العراقيون جميعا وناق مرارتها بسطاء الناس. قبل أشهر عشنا جميعا حرب داحس والغبراء بين المالكي والمالك، وهي الحرب التي تاجت بعد أن أطلق الأخير تصريحه الشهير الذي أتهم فيه المالكي بأنه دكتاتور.. وقد شهدت الساعات التالية لهذا التصريح تكفيها لهجمات شنها أعضاء بارزون في دولة القانون وطالبوا بأن يصلب المالك في ساحة التحرير، وبدأت عمليات نكص وعمليات رد سريع من المالك وحوار يبه الذين زادوا لنا من الشغل بينما حين قالوا إن المالكي أسوأ من صدام، حتى انتهى الأمر بأن اصدر المالكي قراره الشهير بمنع المالك من دخول مجلس الوزراء، وسمعتنا هتافات المربين وهي تتردد لا مؤتمر وطني ولا حوار إلا بعد اقتلاع المالك من جذوره.. ولاحظنا كيف خرجت أصوات تندد بالشراسة الوطنية وتعلن بلا خجل أن لا مكان لكل من يتحدث بسوء عن المالكي.. ولم ينتظر المالك طويلا قبل أن يطلق قذائفه باتجاه المالك حين طالب باستبداله ولم ينس أن يذرف الدموع على الشعب المسكين الذي يعيش واقعا محزنا بسبب سياسة التسلسل حسب قوله.

الناس من جانبها كانت تعرف جيدا أبعاد اللعبة وتدر أن معارك السياسيين هي من أجل مصالحهم الخاصة وليس من أجل مصلحة البلاد.. وأن الامتيازات والمغانم والمناصب هي التي تحركهم.

الناس البسطاء عادوا إلى أروافهم الماضية وتذكروا أن المالك قال بينما تظاهرات الشباب تضرب بقوة، إن الحكومة جادة بتنفيذ وعودها تجاه الشعب.

وهي الأيام تضي ومعها المشهور، كان فيها المالك يواصل صولاته فيما المالكي يصنع على اجتهاته مؤكدا، أن لا خيار أمام صالح المالك سوى تقديم الاعتذار ثم الاستقالة.. وبقية استيقظ الناس على خبر يضاف إلى سلسلة الأخبار السلبية التي يتحفنا بها السياسة بين الحين والآخر فقد اكتشف المالكي أن المالك أقرب إليه من حبل الوريد وأن الخلاف بينهما سياسي ويحصل في أفضل العوائل.. وأن الرجل يمكن له أن يعود إلى منصبه معززا مكرما.

إن نحن أمام سيرك سياسي جديد أبطاله سياسيون تركوا مشاكل البلد معلقة بلا حل، ليشغلوا أنفسهم ويشغلونا بمعارك جانبية، وليجولوا الممارسة الديمقراطية في العراق من ممارسة حضارية تستند على القانون، ووسيلة لخدمة الناس إلى حروب ومعارك شيطانية كتبت في النهاية شهادة لهذا البلد وتخرجه من التاريخ المتحضر لتضعه في قاع الهيجية والتخلف والعصبية القبلية، سيرك يقدم عروضاً ملت منها الناس، لأنها تحولت شيئا قشياً من مباراة في السياسة إلى مقاطع كوميدية رخيصة، ومن حوار يغني إلى سوق مناكفة وعرض سيئ للعضلات وفجاجة في العمل السياسي، اليوم نعيش أجواء ديمقراطية أضرت وتضر بالعراقيين جميعا، وسياسة تحولت خطابا طائفا مقبنا، اليوم نعيش مرحلة الغيبوبة السياسية، مرحلة اشترك فيها الجميع في سرقة أحلام ومستقبل العراقيين، اليوم نعيش مع مجموعة سياسيين هم جميعا شركاء في خداع هذا الشعب وسرقة ثرواته وإثارة روح الانقسام الطائفي فيه، نعم هم شركاء في تفشي الانتهازية والمحسوبية والشوشة والتزوير، شركاء في دفع البلاد إلى هاوية الحرب الطائفية، شركاء في التخطيط لبناء دكتاتورية على أنقاض دكتاتورية صدام، ساسة لا يعترفون بالفشل ولا يعترفون عن الخطأ ولا يدركون أنهم يدفعون بالبلاد إلى هاوية سحيقة.

ساسة ومسؤولون بلا مقدرة ولا كفاءة ولا خيال، لإخيل القتل والسرقة وإثارة الفتن والمحن. أعرف وكما يعرف ملايين العراقيين أن المصيبة فاحشة، وأن ما جرى بحق هذه البلاد فوق الاحتمال، اليوم نتساءل هل نصدق المالكي أم نصدق صولات المالك؟ سنكتشف ولو متأخرا إن ما جرى هو طبخات للاستخدام وملء فراغ ادغمة الناس الحائرة؟ ولعلنا نتساءل ما الدور الجديد الذي سيقوم به المالك؟ وما هو حجم الأموال التي ستسرق من ميزانية الدولة لتمنع للملك وغيره من أجل أن يناصروا المالكي في معاركه الجديدة..، والأهم هل سنستيقظ يوما لنرى صورة المالك وهو يوزع الإبتسامات وتحته عنوان عريض يقول انتخبوا مرشح دولة القانون المناضل صالح المالك فهو خير من يمتلككم؟!



كاركاتير
بسام فرج

صباح الخير

■ المخرج محسن العزاوي ستعرض مسرحية "الحريق" من إخراج يوم الخميس الموافق ١٧ / ٥ / ٢٠١٢ على خشبة المسرح الوطني الساعة السابعة مساءً، المسرحية من إعداد الراحل الكبير قاسم محمد وإنتاج دائرة السينما والمسرح وبطولة كل من الفنان سامي قفطان ورائد محسن ويتول عزيز وسولاف جليل وسيستمر العرض لمدة أربعة أيام متتالية.

■ طلعت السماوي يقدم اليوم الاربعا على مسرح الطيعة رقصا دراميا بعنوان وجوه القمر الساعة السادسة مساءً، ويعد السماوي من الفنانين المؤسسين لفن الرقص الدرامي في العراق.

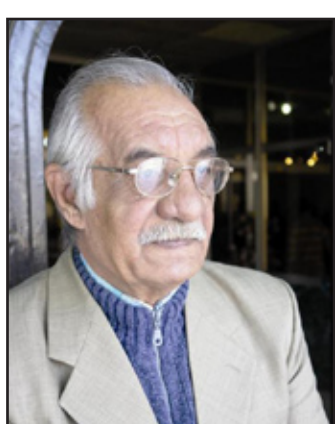
■ الشاعرة زينب الجبوري صدر لها

عن مكتبة عدنان للطباعة والنشر في بغداد، ديوان شعري احتوى العديد من القصائد الغزلية والخواطر الإنسانية

١٩٩٦. تصدر ديوان مطبوع وهي من مواليد



طلعت السماوي



محسن العزاوي

المخرج الأردني أيمن نصر الدين في باب الشيخ

بغداد / غفران الإحدا

يوصل المخرج الأردني أيمن نصر الدين تصوير مسلسل التلفزيوني "باب الشيخ" الذي سيرعرض في شهر رمضان المقبل. وقال نصر الدين للمدى: "جئت إلى العراق لأنني لم أجد من يحتضن إبداعي. كما أحببت اللهجة العراقية ووجدت سهولة كبيرة في التعامل مع الفنان العراقي". وأوضح أن من بين المعوقات التي واجهها خلال إخراج المسلسل الأسلاك الكهربائية المتشابكة التي أعاققت التصوير من الأعلى بمستوى سطوح البيوت فضلا عن انقطاع التيار الكهربائي. وعلق على ذلك قائلا: "لا أعرف كيف يحتفل الناس في العراق كل هذه المعاناة". وأضاف: "أتمنى أن تكون هناك قنوات للإننتاج التلفزيوني، أرى أن الدراما العراقية بدأت تتصاعد شيئا فشيئا". ومسلسل باب الشيخ هو العمل السابع للمخرج نصر الدين.

روييدا عطية تشعل مسارح أميركا

أحييت النجمة المميزة روييدا عطية حفلتين مميزتين إحداهما في ولاية والأخرى كانت في ولاية اتلانك سيتي. حيث ردد الجميع أغاني روييدا بكل انسجام وتناغم مع نجمتهم المحبوبة. وعندما غنت روييدا أغنياتها الجديدة (بلدي) لم يتمالك الحضور مشاعره وأحاسيسه مع كلمات تلك الأغنية التي تهز كل مغرب عن



روييدا عطية

بلده.

طه سالم؛ اعترز بجائزة الجامعة العربية كأحد رواد الأدب المسرحي

– أنا لا أتصفح المواقع الإلكترونية إنما أطلع الصحف كل يوم.
× أول شيء تقوم به صباحاً؟
– أتشقى داخل البيت لمدة قصيرة ثم أتناول فطوري.
× أول شيء تقوم به لو أصبحت مسؤولاً في الدولة.
– تحقيق العدالة وإشاعة القانون وترفيه المجتمع.
× أول هدية تلقيتها في حياتك؟
– كثير من الهدايا تلقيتها في حياتي ولا أتذكر أول هدية، وإنما اعترز كثيرا بجائزة الجامعة العربية كأحد رواد الأدب المسرحي.
× أول شخص تتمنى أن تراه صباحاً؟
– زوجتي.



أول مرة

في حياة كل منا أشياء تصادفها أو تقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكرها عالقة برغم السنين.. الفنان القدير طه سالم استعدنا معه ذكريات أول مرة..

بغداد / نورا خالد

× أول حب في حياتك
– هذا سؤال محرج لذلك سأقول والدتي التي ربتي يتيم الأب فقد توفي والدي بعد يوم من ولادتي.
× أول بلد زرتة؟
– بلغاريا عام ١٩٧٨.
× أول كتاب قرأته؟
– كتاب (الأم) في أربعينيات القرن الماضي.
× أول فيلم شاهدته؟
– فيلم (زورو).
× أول أغنية سمعتها وأعجبك؟
– جميع أغاني أم كلثوم كنت وما زلت اسمعها.
× أول دور فقت بتمثيله؟
– دور (عشّرة) عام ١٩٤٦ عندما كنت طالبا في الإعدادية الغربية.
× أول موقع الكتروني تتصفح كل صباح؟

بالوثائق.. عفيفة اسكندر تتقاضى راتباً شهرياً منذ سنوات

نشرت العديد من وسائل الإعلام خبراً مفاده ان الفنانة الكبيرة عفيفة اسكندر تلقت عروضاً كثيرة لم يد العون لها ولم ينس ناشروها التقارير بأن يذكروا الناس بمعاناة الفنانة القديرة التي تعيش حياة صعبة بعد ان فقدت كل شيء.. وكنا قد نشرنا أمس وفي هذا المكان بالذات خبراً أكدنا فيه ان فنانة الشعب تعيش في وضع مالي مستقر وانها لاتعاني من العوز فقد خصص لها ومنذ أكثر من اربع سنوات راتب شهري من مؤسسة المدى قدره الف دولار ووعدنا القراء بنشر اقرار السيدة نهرين بولس" ام عيسى" وهي التي تقوم برعاية الفنانة والسهر على راحتها وقد اكدت في الاقرار الذي نشرته اليوم بان الفنانة عفيفة اسكندر لاتزال تتقاضى راتباً شهرياً من المدى.. ان نشرنا لهذا الاقرار ليس الغرض منه الاستعراض فنحن نؤمن بان من حق جميع الفنانين والمثقفين ممن قدموا خدمة لهذا البلد ان يعيشوا حياة امنة مطمئنة.. وناتى رعاية المدى لفنانة كبيرة مثل عفيفة اسكندر جزءاً من واجب تقوم به المؤسسة تجاه الكثير من الفنانين والادباء.



عفيفة اسكندر